على من صلى عليه صلى الله تعالى عليه وسلم ولهذا كانت موجبة لسجود شكر امع كونها انما تضمنت مطلق صلوة الله لاصلوة عشر أو اكثر على من صلى عليه صلى الله عليه وسلم والله اعلم وقوله الاصلي هكذا في النسخة السهلية واكثر النسخ بلفظ الماضي وفي بعضها الا ويصلي بلفظ المضارع والواو اوله ومن صلت عليه الملائكة كان من اهل الجنة هكذا في النسخة السهلية وغالب النسخ وفي بعضها ومن صلى عليه الملك الذي اللفظ الاول هو الذي عند ابن فرحون وكلامه بكلامه والله اعلم ثم انما كانت من صلت عليه الملائكة من اهل الجنة لانهم اهل رحمة الله وطاعته والتنزه عن معصيته وناطقون به عنه لاعن اختيار فهم مصرفون لا متصرفون فمن اراد الله به خيرا او رحمة اجرى على ملائكته الدعاء له بالرحمة والاستغفار له فيقبل الله ذلك منهم وعامله بمغفرته ورحمته والله اعلم وقال صلى الله عليه وسلم اكثركم علي صلوة اكثركم ازواجا في الجنة وذكره ابن وداعة بهذا اللفظ ولم ينسبه ونقله السخاوي عن صاحب الدر المنظم فالصلوة عليه صلى الله تعالى عليه وسلم تكسب الحسنات وتمحو السيئات وترفع الدرجات وبناء القصور في الجنة كما ياتي وتكسب الازواج التي هي سر القصور وحقيق لمن صلى عليه سبحانه وتعالى ان ينال ذلك كله ويستفيده ولمن تقرب الى الله تعالى بالصلوة على حبيبه ومصطفاه صلى الله تعالى عليه وسلم ان يبيحه كل خير ويفيده ودل حديث الاصل على ان اهل الجنة للواحد منهم ازواج متعددة وانهم متفاوتون في ذلك والاحاديث بذلك كثيرة وفي حديث الاصل ايضا ان الاعمال الصالحة يثاب عليها بالازواج في الجنة واحاديث ذلك ايضا كثيرة وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى علي الحديث ذكره ابن سبع من دون ذكر صحابي ولا مخرج وذكره ابن جبر عن انس ولم يعزه وكذا ابن وداعة واسنده ابن بشكوال عن انس الا اني لم اجد عنده قوله فيما يأتي ورجلاه مقرورتان في الارض السابعة السفلى وعنقه حلقة تحت العرش فالله اعلم وظاهر كلام ابن الفاكهاني نسبته للترمذي ولا يصح فانظره وذكر ايضا ان رواية انس صلوة الظاهر انها هنا اسم لا مصدر الا انها مفعول مطلق لعدم تقدمها على فعلها

وهذا

وهذا احرى بالمفعولية المطلقة من خلق الله السموات تعظيما مصدر عظم اي اعتقد عظمته اي كماله الذي يملأ العين رفعة والقلب هيبة ويطلق ايضا على اثنين فما فوقهما بذلك وهو منصوب على المفعولية لاجله او على الحال من الفاعل على حذف مضاف اي حال كونه ذا تعظيم او حال كون صلوته تعظيما بواسطة ادعاء ان الصلوة نفس التعظيم مبالغة او على النعت للفظ صلوة وان جعل مصدرا فهو حينئذ نوعي وعلى كل حال فهو قيد في الصلوة المرتب عليها ما سيذكر كما في الشاني وقدري او لواجبي والثابت لي واللام لتقوية العامل خلق الله عز وجل من ابتدائية او تعليلية ذلك القول ملكا مفعول به او مفعول مطلق على اختلافهم في نحو خلق الله السموات والملك واحد الملئكة وهم جواهر نورانية بسيطة قدسية منقسمة عن ظلمات النهوات طعامهم التسبيح وشرابهم التقديس انسهم بالله وفرحهم به ومقرهم بساط مشاهدته وحضرة قربه وسماع وحيه والطاعة لهم طبع مطبوع مجبولون عليه غير منفكين عنه اذ ليس فيهم خلط ولا تركيب ولا تعدد في الصفات ولا في الافعال خلقهم الله تعالى على صفة يتأتى بها التصور في الهيات كما خلقنا على هيئة يتأتى بها التقوس في الحركات فهم هم متحيزون يحلون بالمكان ويقبلون الاتصال والانفصال والصعود والنزول وغير ذلك من اللوازم او هم ارواح مجردة غير متحيزة في ذلك خلاف والادلة فيه متعارضة وظاهر السمع يدل للاول والذي شهر به اهل الكشف هو الثاني والله اعلم بالصواب وحد الملك عند الفلاسفة على ما قاله الامام حجة الاسلام في معيار العلوم وهو جوهر بسيط ذو حياة ونطق عقلي غير مايت بهو واسطة بين الله تعالى وبين الاجساد الارضية فمنه عقلي ومنه نفسي تم ما في حديث الاصل يوذن بخلق الملائكة من بعض الاعمال الصالحة او بسببها وذلك مستلزم لكون الملائكة لم تخلق دفعة واحدة وقد ورد ذلك في بعض الاعمال وفي التذكرة للقرطبي على حديث مجيء البقرة والعمران يوم القيمة يحاجان عن صاحبهما قال علماؤنا وقوله يحاجان يخلق الله من يحاول عنه من قولهما كما جاء في الحديث ان قوله اشهد الله انه لا اله الا هو الاية خلق الله سبعين